عبداللهيان: لم ولن نقف الى جانب اي من الطرفين في حرب اوكرانيا

خطوة جديدة لايران في القارة السمراء

الوفاق- أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، جولة الى جنوب إفريقيا، جاءت بهدف المشاركة في الاجتماع الخامس عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين طهران وبريتوريا، بعد انقطاع لمدة ٣ سنوات، وفي ضوء المساعي التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعثور على موطئ قدم تجاري لها في القارة السمراء، وفي ضوء تحوّلات دولية متسارعة تلعب فيها ايران دوراكبيراً لترسيخ مبدأالتعددية.

وخلال هذا العام أيضاً، أجرى رئيس الجمهورية آية الله السيدإبراهيم رئيسي جولة أفريقية شملت كينيا وأوغندا وزيمبابوي، رغم حاجز العقوبات الغربية التي قد تقف عائقا أمام تنفيذ الخطط الإيرانية في هذه القارة، حيث اعتمدت الحكومة الايرانية الثالث عشرة على نهج جديد في عملية السياسة الخارجية مقارنة بالعقد السابق. ففي العقد الماضي، سعت إيران إلى حل مشاكل التجارة الخارجية من خلال التفاهم مع الغربيين ورفع العقوبات، لكن النهج المعتمد في الفترة الجديدة هو "تنويع" شركاء الأعمال. فخلال الأشهر ١٨ الماضية، سافر السيد رئيسي إلى الصين وآسيا الوسطى وأميركا اللاتينية، ومؤخرا إلى ٣ دول أفريقية، وركز خلالها على تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية وتسويق البضائع الإيرانية، كما تمت متابعة إمداد طهران باحتياجات الاستيراد من بعض المواد الغذائية والموادالخام.

ايران لم تقف الى جانب أي طرف

كما تمخّضت عن زيارة وزير الخارجية الايراني "حسين امير عبداللهيان" الى جنوب إفريقيا والتي إلتقى خلالها مع نظيرته الجنوب افريقية السيدة "نالدي باندور"، في مدينة بريتوريا أمس الأول الخميس، عن التوقيع على وثيقة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين. ولم تنحصر جولة وزير الخارجية في الشؤون الإقتصادية فحسب، حيث قال في إشارة منه الى آخر المستجدات الدولية لا سيما الحرب المندلعة في اوكرانيا، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده وزيرا خارجية ايران وجنوب افريقيا: إننا لم ولن نقف الى جانب اي من الطرفين في حرب اوكرانيا من اجل إطالة امدها.

وأضاف وزير الخارجية: في المحادثات مع وزير خارجية جنوب إفريقيا، أعربنا عن مواقفنا من الحرب في أوكرانيا. نحن لا نعتبر الحرب في أوكرانيا حلاً، وعلى الطرفين ان يعمدا للتوصل إلى حل سياسي.

إتهامات باطلة ضد ايران

وأشار رئيس السلك الدبلوماسي: إن الاتهام الذي لا أساس له باستخدام طائرات إيرانية بدون طيار في الحرب ضد أوكرانيا باطل تماما. لقد تحدثت مع وزير خارجية أوكرانيا عدة مرات واتفقنا حتى على عقد اجتماع للقادة العسكريين في بلدينا. كان هدفنا من اللقاء هو الحصول على الوثائق المزعومة لأوكرانيا وبعض الدول الغربية باستخدام الطائرات الإيرانية بدون طيار في حرب أوكرانيا. وتحدث الوفدان الأوكراني والإيراني على المستوى العسكري مع بعضهما البعض قبل نحو سبعة أشهر في عمان ، ولم يقدم الوفد العسكري الأوكراني أي وثيقة مقبولة للوفد العسكري الإيراني. وصرّح: طلبنا من الجانب الأوكراني تقديم وثائقهم الصحيحة في هذا الصدد. إلى جانب ذلك، أكدت لنا السلطات الروسية أنها في إطار التعاون الدفاعي القائم والقديم بين إيران وروسيا ، لم ولن تستخدم أبدًا المعدات الإيرانية في الحرب ضد أوكرانيا.

تبادل الرسائل بين ايران وامريكا

وحول الاتفاق النووي صرح أمير عبد اللهيان: فيما يتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، إذا كان لدى الأطراف المقابلة الإرادة اللازمة للعودة إلى التزاماتها، فإن إيران لا تزال الطرف الأكثر التزامًا واستقرارًا في خطة العمل الشاملة المشتركة للوفاء بالتزاماتها. لم ننحرف قط عن طريق الدبلوماسية والحوار. وأشار رئيس السلك الدبلوماسي الايراني تبادل الرسائل بصورة غير مباشرة بين إيران وأمريكا عبر بعض الوسطاء. لقد قلنا دائمًا أنه إذا كانت هناك إرادة لدى الجانب الآخر ، فإن إيران ترحب بأي مبادرة لعودة جميع الأطراف إلى التزاماتهم.

ايران توقع وجنوب افريقيا وثيقة اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين

هدف ايران من الانضمام إلى بريكس

وردا على سؤال لأحد المراسلين حول هدف ايران من الانضمام إلى بريكس؟ قال وزير الخارجية الايراني: نهجنا لعضوية بريكس هو تعزيز التعددية. تركيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا والعديد من الدول التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى مجموعة بريكس مع إيران هم أصدقاء لجمهورية إيران الإسلامية. وقال: نرحب بعضوية دول مختلفة بهدف تقوية مجموعة بريكس قدر الإمكان. واستجابة لدعوة نظيره لزيارة جنوب إفريقيا في الأيام المقبلة ، سيقوم (الرئيس الايراني) السيد (ابراهيم) رئيسي بتوضيح مواقف إيران بشأن بريكس في هذه القمة. وأضاف وزير الخارجية: في الاجتماع الحالي للجنة التعاون الاقتصادي المشتركة بين إيران وجنوب إفريقيا ، أجرت وفود مشتركة من وزارات ومنظمات ومؤسسات القطاعين العام والخاص في البلدين مناقشات مهمة ومثمرة على مدار يومين. وتعتبر هذه المحادثات جزءاً من الاتفاقيات الجديدة وخارطة الطريق للتعاون بين البلدين. في الوقت نفسه ، وفي إطار هذا الاجتماع ، ناقشت وفود مشتركة في إطار اللجنة المشتركة للبلدين واتفقت على إعداد الوثائق التي سيتم التوقيع عليها خلال زيارة السيد رئيسي القادمة إلى جنوب إفريقيا.

رئيس الجمهورية سيزور جنوب افريقيا

وقال أمير عبداللهيان معلنا، ان رئيس الجمهورية السيد رئيسي سيقوم بزيارة رسمية الى جنوب افريقيا في ٢٤ آب/اغسطس لحضور قمة اصدقاء "بريكس"، وكذلك الاتفاق على تحديد موعد في الخريف القادم للزيارة الثانية التي سيقوم بها الرئيس الايراني الى بريتوريا. وقال حسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية الايراني:"نهجنا لعضوية بريكس هو تعزيز التعددية. تركيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا والعديد من الدول التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى مجموعة بريكس مع إيران هم أصدقاء لإيران. نرحب بعضوية دول مختلفة بهدف تقوية مجموعة بريكس قدر الإمكان".

هذا بينما اكدت وزيرة الخارجية في جنوب افريقيا على تقوية العلاقات مع طهران، وقالت: ان سياسة بلادها وايران هو ايجاد عالم يسعى الى السلام والمحبة. وقالت:"لقد اجرينا مباحثات جيدة ومفيدة حول العديد من الملفات العالمية لقد استطعنا ايصال وجهات نظرنا حول العديد من المواضيع التي تهم المنطقة، نحن اعضاء جنوب العالم ودول عدم الانحياز وقد اخترنا دائما سياسة ان يدافع بعضنا عن بعض، هدفنا وهدف ايران هو السعي لايجاد عالم يسوده السلام والتعاون المشترك".

في الوقت نفسه، وفي إطار هذا الاجتماع، ناقشت وفود مشتركة في إطار اللجنة المشتركة للبلدين واتفقت على إعداد الوثائق التي سيتم التوقيع عليها خلال زيارة الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي القادمة إلى جنوب إفريقيا.

للإفراج عن الأرصدة الأفغانية..

أمريكا اقترحت على طالبان زعزعة الأمن في ايران

قالت مصادر مقربة من الوفد المفاوض لحركة طالبان في الدوحة، إن المندوب الامريكي أعلن بصراحة خلال اللقاءات الاخيرة بأن بلاده مستعدة للإفراج عن قسم من أموال افغانستان التي تحتجزها اميركا مقابل قيام افغانستان بدور لزعزعة الامن في ايران حيث قوبل هذا الطلب برفض طالبان . وأفادت مصادر مقربة من الوفد المفاوض لحركة طالبان في الدوحة، قالت إن المبعوث الامريكي الخاص بشؤون افغانستان "توم ويست" طلب بصراحة في لقاءات متعددة مع وفد طالبان، بأن تتحول افغانستان في ظل حكم الامارة الاسلامية الى قوة مزعزعة للأمن في ايران.

وتذكر المصادر بأنه في اللقاءات الاخيرة أعلن المندوب الامريكي بصراحة بأن بلاده مستعدة للإفراج عن قسم من أموال افغانستان التي تحتجزها أمريكا مقابل قيام افغانستان بدور لزعزعة الامن في ايران. وتقول المصادر بأن حركة طالبان ردت بالرفض على هذا الطلب الامريكي. وذكرت المصادر المقربة من الوفد الافغاني المفاوض بأنه خلال الأعوام من ٢٠١٣ الى ٢٠١٥ طرحت امريكا مرارا هذا المقترح إلاّ انه رغم الأوضاع الصعبة والمواجهات العسكرية والاشتباكات المسلحة بين طالبان وامريكا كان مسؤولو حركة طالبان يرفضون هذا المقترح الامريكي .

وقاليباف يوجه دعوة لبرّي لزيارة طهران..

ايران ولبنان تبحثان تعزيز العلاقات والتعاون المشترك

أجرى وفد من مجلس الشورى الإسلامي بزيارة إلى العاصمة اللبنانية بيروت بهدف تعزيز للعلاقات، وتجسيدا للتعاون المشترك بين البلدين، والتقى الوفد خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين اللبنانيين وممثلين عن القوى والفصائل الفلسطينية. تأكيدا على العلاقات المميزة بين طهران وبيروت وتعميقا للتبادل المشترك في كافة المجالات، تأتي زيارة رئيس لجنة الامن والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الايراني وحيد جلال زادة على راس وفد نيابي الى بيروت. الوفد إلتقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ووزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال عبدالله بوحبيب ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني فادي علامة عرض خلالها الوفد مع المسؤولين الذين التقاهم آخر التطورات المحلية والاقليمة وسبل التعاون المشترك بين البلدين. وفد البرلمان الايراني التقى ايضا بالفصائل والقوى الفلسطينية في مقر السفارة الايرانية بحضور السفير مجتبى اماني وكان عرض لآخر مستجدات الساحة الفلسطينية.

الزيارة التي تستمر لعدة ايام سيكون للوفد الايراني خلالها عدة محطات ابرزها لقاء مع امين عام حزب الله

الزيارة التي تستمر لعدة ايام سيكون للوفد الايراني خلالها عدة محطات ابرزها القاء مع امين عام حزب الله بالاضافة الى عدد من الفعاليات السياسية اللبنانية. يشار الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تتوقف يوما عن دعم لبنان شعبا وحكومة بإيصال المساعدات اللازمة وخاصة خلال جائحة كورونا وازمته الاقتصادية.

رئيسي يؤكد ضرورة توفير كافة الخدمات للزوار:

مسيرة الأربعين باتت مظهرا من مظاهر المقاومة

قال رئيس الجمهورية "اية الله السيد ابراهيم رئيسي" : الزيارة الاربعينية تحولت اليوم الى مسيرة حضارية ومظهر من مظاهر المقاومة بفضل الشعوب المتماسكة ضد قوى الهيمنة العالمية. واعتبر "آية الله رئيسي"، خلال تصريحه باجتماع الهيئات الشعبية الناشطة في اقامة مراسم الاربعين، الخميس، ان "هذه المناسبة العظمى تهدف الى بناء المجتمع والحضارة القرانية". واكد رئيس الجمهورية، ضرورة توفير كافة الخدمات والدعم اللازم وتعزيز الطاقات المعنوية والثقافية والتضامن بين القطاعات الحكومية والشعبية في ايران والعراق لاجل خدمة الزوار. كما ثمّن جهود القائمين على تنظيم مسيرة الاربعين المليونية طوال السنوات الماضية؛ داعيا الى تعبئة الخبرات والتجارب المكتسبة وتسخير الطاقات الكامنة لاسيما في ظل الجموع المليونية المشاركة سنويا، بهدف احياء هذه المناسبة الاسلامية الخالدة خلال العام الجاري، بكل شموخ وعظمة وفي اجواء هنيئة اكثر فاكثر. ووجه "آية الله رئيسي" جميع المسؤولين المعنيين بمن فيهم رؤساء المحافظات الحدودية، بتقديم كامل الدعم والتعاون مع اللجان الشعبية الناشطة في مجال الاربعين، مضافا الى تسخير الطاقات الاعلامية بمشاركة المؤسسات غير الحكومية في سياق الترويج والتغطية المناسبة لهذه المسيرة المليونية.

أخبار قصيرة

القوات المسلحة كسرت حاجز الرعب الأمريكي بين دول العالم

أكد المساعد الثقافي لقيادة اركان القوات المسلحة أن إيران في طليعة ضمان امن المنطقة، وقال: إن قوتنا الدفاعية لا تقتصر على الخليج الفارسي وبحر عمان، بل يتجاوز ذلك ويشمل المستوى الدولي. واضاف العميد ابوالفضل شكارجي، أمس الجمعة، في مراسم احياء ذكرى شهداء فترة الدفاع المقدس وشهداء الدفاع عن المرقد وأمن الوطن وشهداء الصحفيين، ان الشهداء ساهموا في تحقيق التقدم في البلاد خاصة على المستوى الدفاعي. واوضح هذا القائد العسكري:لا تحسبوا أمريكا كقوة عالمية، لأنهم يسعون لمنع انهيارهم و اليوم وجهت كل من القوى الناشئة والثورة الإسلامية ضربات إلى جسد أمريكا المجرمة والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال تعويض الضرر الذي لحق بها. وصرح: أن أهم هذه الأضرار هي كسر الرعب الأمريكي بين دول العالم، وقال: هذا الفشل لا يمكن التعويض عنه في مائة عام أخرى.

طهران تؤكّد على التعددية القطبية

اكد مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية "علي باقري كني"، في تصريح له من البرازيل، على دور التعددية القطبية في ترسيخ السلام والامن والاستقرار في العالم. وعقد مساعد وزير الخارجية "باقري كني" الذي بدأ زيارة للبرازيل، مع وكيل الخارجية البرازيلية لشؤون افريقيا والشرق الاوسط "كارلوس دو ارتشي"، الجولة الثانية عشرة من المشاورات السياسية بين البلدين في عاصمة هذا البلد برازيليا. وتباحث الجانبان في هذا اللقاء الذي ضم ٣ من معاوني وزير خارجية البرازيل، بشان العلاقات الثنائية والقضايا الدولية المختلفة.

لن يتم تمديد الموعد النهائي للتسجيل للانتخابات البرلمانية

قال وزير الداخلية الايراني أحمد وحيدي: إن مهلة السبعة أيام للتسجيل الأولي لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي لن تمدد. وقال وزير الداخلية أحمد وحيدي ، لدى وصوله همدان صباح الخميس، ردا على سؤال حول الانتخابات: إن ١٧ ألف متقدم لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي قد أنجزوا بشكل كامل عملية التسجيل الأولي. وقال إنه لن يتم تمديد مهلة الأسبوع للتسجيل الأولي في الانتخابات، وطالب المرشحين بالاهتمام بهذا الأمر. واضاف وزير الداخلية: خلال جولتي إلى مدينة همدان، سنتفقّد مستوى تنفيذ المشاريع العمرانية والمنشآت الصناعية وغير الصناعية بالمحافظة. وتابع الوزير وحيدي: نناقش في اجتماع مع مدراء المحافظة القضايا التي تخص المحافظة وحل المشاكل الموجودة.